

كيف تتطور أهم الوظائف عند الرضيع؟

في الفصل التالي نتناول تطور أهم الوظائف عند الرضيع كلاً على حدة. ونود أن نوضح للقارئ تتابع مراحل التطور، مرحلة بعد الأخرى، وهي ملاحظات تنطبق على جميع الأطفال وإن كانت لا تحدث بنفس السرعة عند الجميع، حيث نلاحظ أن لكل طفل جوانب «ضعف» وجوانب «قوة» مما يتمكن معه الطفل من تطوير بعض الوظائف أسرع أو أبطأ من غيره.

وبصفة عامة فإنه من المدهش أن نلاحظ نهاية مرحلة تطور وبدء مرحلة تالية عليها بمنتهى الوضوح، وكيف تعتمد مرحلة لاحقة على تحقيق المرحلة السابقة عليها. ورغم كل الاختلافات الفردية؛ فإن تطور الوظائف يقوم على أساس واحد ينطبق على جميع الأطفال.